



المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا

□ الملتقى الثالث للمكاتب الاستشارية

□ العربية والإفريقية تحت شعار:

□

□ "فيدرالية الاستشاريين العرب والأفارقة لتنمية أفريقيا"

نيروبي 09 - 10 ديسمبر 2009

الملتقى الثالث للمكاتب الاستشارية العربية والإفريقية

□ "فيدرالية الاستشاريين العرب والأفارقة لتنمية أفريقيا"

نيروبي - 09 - 10 ديسمبر 2009



أولاً :

تمهيد:

- شهدت أوائل السبعينيات من القرن الماضي تنامي فكرة تنشيط التضامن السياسي العربي الأفريقي القائم آنذاك، واستثماره لخدمة المصالح المشتركة وفتح آفاق جديدة أمام علاقات الطرفين، لتشمل المجالات الاقتصادية والاجتماعية.
- ومن هذا المنطلق، نصت اتفاقية إنشاء المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا على قيامه بالمساهمة في دعم وتعزيز التعاون العربي الأفريقي. وقد طور المصرف أساليب ونوعية عمله في هذا المجال، بما يتفق والتطورات التي شهدتها ساحات التمويل الإنمائي من جهة، وما يتواكب مع التغيرات التي تنظم اقتصاديات البلدان الأفريقية المستفيدة من عون المصرف من جهة أخرى.

- يواصل المصرف - وفقاً لأهداف اتفاقية إنشائه ومحاور خطته الخمسية - نشاطه في تقديم القروض والمعونة الفنية اللازمة للتنمية في أفريقيا، وكذا تشجيع مشاركة رؤوس الأموال العربية في هذه التنمية. وفي هذا الإطار يولي المصرف أهمية خاصة لتكثيف وتنويع أنشطة المعونة الفنية، بما في ذلك تنظيم لقاءات للاستشاريين والمقاولين ورجال الأعمال العرب والأفارقة؛ من أجل توطيد التعاون العربي الأفريقي.
- وتجسيدا لهذا التوجه تم تنظيم الملتقى الأول للمكاتب الاستشارية العربية والأفريقية في الفترة من 20 إلى 21 يونيو 2007 في القاهرة - جمهورية مصر العربية، تحت شعار "معا من أجل أفريقيا"، وذلك من أجل استتعار واستكشاف الآفاق التي يمكن من خلالها تفعيل التعاون المشترك بين الاستشاريين العرب والأفارقة، بما يخدم مصالح المنطقتين العربية والأفريقية.
- كذلك انعقد الملتقى الثاني في تونس - عاصمة الجمهورية التونسية في الفترة من 19 إلى 20 نوفمبر 2008 تحت شعار: " نحو شراكة عربية وإفريقية فاعلة" والذي كان من أهم توصياته العمل على إحداث آلية مشتركة لمتابعة وتنسيق الأعمال المتعلقة بالتعاون الاستشاري العربي والأفريقي، ولهذا الغرض تمّ تكوين لجنة تمثل المصرف والمكاتب الاستشارية العربية والمكاتب الاستشارية الأفريقية، يعهد لها اتخاذ كل الإجراءات القانونية والتنظيمية لإنشاء هذه الآلية.
- كما أكد الملتقى الثاني على دعم استمرارية تنظيم الملتقيات سنويا على أن يعقد اللقاء القادم في إحدى دول أفريقيا جنوب الصحراء. وبالفعل تم اختيار نيروبي عاصمة جمهورية كينيا لاحتضان الملتقى الثالث.

نتائج الملتقى الثالث:

قام المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا بتمويل وتنظيم الملتقى الثالث للمكاتب الاستشارية العربية والأفريقية. وشارك في هذا الملتقى، الذي عقد تحت شعار "قدرالية الاستشاريين العرب والأفارقة للتنمية أفريقيا" 60 مشاركا يمثلون 52 مكتباً استشارياً عربياً وأفريقياً وستة ممثلين عن مؤسسات التمويل العربية وممثل عن الحكومة الكينية وممثل عن جامعة الدول العربية بكينيا.

تمّ افتتاح الملتقى بحضور السكرتير الاقتصادي لوزارة المالية الكينية، نيابة عن معالي نائب رئيس الوزراء ووزير المالية، الذي رحب بمدير عام المصرف العربي وبالمشاركين. كما شكر المصرف العربي لاختياره كينيا لاستضافة الملتقى.

من جهته رحب مدير عام المصرف العربي في كلمته بممثلي المكاتب الاستشارية ومؤسسات التمويل العربية، كما عبر عن شكره وتقديره للمسؤولين الكينيين على جهودهم لإنجاح هذه التظاهرة، وتمنى كل التوفيق لأعمال الملتقى الثالث.

قدمت خلال الملتقى ثلاث أوراق هي:-

- نتائج الملتقيين الأول والثاني للمكاتب الاستشارية العربية والأفريقية،
- دور الاستشاري في مراقبة وتنفيذ المشاريع التنموية في أفريقيا،
- قواعد الفدرالية الدولية للاستشاريين فيما يخص استجلاب السلع والخدمات.

تمت مناقشة واعتماد القانون الأساسي "فدرالية الاستشاريين العرب والأفارقة" الذي أعدته لجنة التنسيق المنبثقة عن الملتقى الثاني الذي عقد بتونس العاصمة خلال الفترة 19-20 نوفمبر 2008، وعقدت مباشرة بعد اعتماد القانون الأساسي لفدرالية الاستشاريين العرب والأفارقة، جلسة تم خلالها انتخاب المكتب التنفيذي المكون من سبعة أشخاص هم السادة:-

- **منصف الزياني (CID) - المغرب،**
- **أما دو دي (SETICO) - السنغال**
- **محمد عبد الرحمن (NEWTECH) - السودان**
- **شريف موصوف (ACE) - مصر**
- **ماد أماد (TECNICA) - موزمبيق**
- **الفونس مبوسا (CONGO ENGINEERING) - الكونغو**
- **محمد منيانيا (AIA) - كينيا**

قام المكتب التنفيذي بانتخاب رئيس الفدرالية وهو السيد منصف الزياني مدير عام مكتب CID من المغرب.

بعد المداولات، قررت الجمعية العمومية ما يلي:-

- اختيار مدينة "نيروبي" مقراً مؤقتاً للفدرالية، على أن يقوم المكتب بدراسة العروض الستة الأخرى على أساس المعايير المنفق عليها، وتقديم نتائج الدراسة للاجتماع القادم للجمعية العمومية.

تكوين ست لجان عمل يشرف عليها نواب الرئيس وهي كالاتي:-

- أ. لجنة العضوية وخدمات الأعضاء،
 - ب. لجنة الشؤون القانونية والتنظيمية،
 - ج. لجنة تطوير العلاقات مع المنظمات الدولية،
 - هـ. لجنة التطوير المهني،
 - د. لجنة أخلاقيات المهنة،
 - و. لجنة الموارد المالية.
- تحديد الرسوم التالية زيادة على الهبات:

- رسوم العضوية : 200 دولار أمريكي لكل مكتب،
- رسوم الاشتراك السنوي : 300 دولار أمريكي لكل مكتب.

- تفويض المكتب التنفيذي صلاحية إعداد القانون الداخلي للفدرالية واتخاذ ما يلزم من إجراءات لكي تحقق الفدرالية الأهداف التي أنشئت من أجلها،

اختتم الملتقى أعماله بكلمة مدير عام المصرف العربي الذي قدم التهاني لرئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للفدرالية، وحث المكتب المنتخب على مباشرة مهامه لتفعيل التعاون بين المكاتب الاستشارية العربية والأفريقية، كما أكد في كلمته حرص المصرف العربي على مواصلة دعم الفدرالية كأداة جديدة لتفعيل وتطوير التعاون العربي الأفريقي في مجال الخدمات الاستشارية. أما ممثل الحكومة الكينية فقدم شكره مجدداً للمصرف العربي لما يقوم به من جهود لدفع عملية التنمية في كينيا خاصة وفي أفريقيا بصفة عامة، وأبدى استعداد الحكومة الكينية لمَد الفدرالية الجديدة بكل التسهيلات الضرورية للقيام بمهامها على الوجه الأكمل.

التغطية الإعلامية:

نظراً لأهمية هذا الملتقى الحيوي في مجال الشراكة العربية الأفريقية، فإنه قد حظي بتغطية ونشاط إعلامي يناسب الحدث في مختلف وسائل الإعلام الكينية المقروءة والمرئية والمسموعة، إضافة إلى عدد من وكالات الأنباء العالمية، حيث عمل قسم الإعلام بالمصرف على وضع خطة لتغطية كافة أنشطة الملتقى مسبقاً بالتعاون والتنسيق مع الأستاذة/ سمية عبد الصادق الملحق الإعلامي بسفارة السودان بنairobi، التي قامت بتنفيذ الخطة الإعلامية ومتابعة تنفيذها قبل وأثناء انعقاد الملتقى. وشارك في هذه التغطية من وسائل الإعلام:

أ) تغطية الصحف الكينية:

- | | |
|-----------------------|-----------------------------|
| 1) ذا ستاندارد بتاريخ | 13 ديسمبر 2009؛ |
| 2) ديلي نيشن بتاريخ | 12 ديسمبر 2009؛ |
| 3) ذا ستار بتاريخ | 10 ديسمبر 2009؛ |
| 4) ذا بيبول بتاريخ | 11 ديسمبر و 21 ديسمبر 2009. |

ب) القنوات التلفزيونية:

- (1) كى بى سى : KBC
- (2) كى بى سى : KTN
- (3) كى 24 : K24
- (4) ستيزن : Citizen

ج) الإذاعات:

- (1) إذاعة كى بى سى
- (2) إذاعة ستيزن

د) وكالات الأنباء والصحف العالمية:

- (1) وكالة الأنباء الكينية
- (2) وكالة شينخوا
- (3) وكالة رويترز
- (4) وكالة بلومبيرج
- (5) فاينانشيال تايمز